فعالية لقاح موديرنا المضاد لفيروس كورونا تتراجع في التجارب الاميركية

شركة موديرنا الأميركية أن لقاحها المضاد لفيروس كورونا فعال بنسبة 90 بالمئة ضد جميع أشكال مرض كوفيد-19 وبنسبة 95 بالمئة ضد الحالات الحادة من المرض.

وهذه النتائج الجديدة تأتي من المرحلة الثالثة للتجارب السريرية المستمرة على اللقاح بمشاركة أكثر من 30 ألف متطوعا في جميع أنحاء الولايات المتحدة، لكن المعدل الرئيسي للفعالية يعكس انخفاضا طفيفا عن نسبة 94,1 بالمئة السابقة التي نشرت في مجلة "نيو إنغلاند" الطبية في كانون الأول/ديسمبر.

ولم يشر البيان الصحافي لشركة التكنولوجيا الحيوية الرائدة الى سبب انخفاض الفعالية، ولكن قد يعود ذلك الى ظهور متحورات جديدة لا تتأثر بالأجسام المضادة التي ينتجها اللقاح.

وتعمل موديرنا على نوعين من المعززات الخاصة بالنسخ المتحورة للفيروس، وقالت إن التجارب التي أجريت على الفئران أظهرت أنهما أحدثا استجابة مناعية متزايدة. وتم نشر نتائج هذه الدراسة في مواقع علمية بانتظار مراجعات العلماء.

وقال الرئيس التنفيذي لموديرنا ستيفان بانسيل "البيانات الجديدة ما قبل التجارب السريرية للقاحتنا المرشحة الخاصة بالمتحورات تمنحنا الثقة بأنه يمكننا بشكل استباقي معالجة المتحورات الناشئة".

وقالت الشركة انها سلمت اعتبارا من 12 نيسان/ابريل 132 مليون جرعة من لقاحها على مستوى العالم، بما فيها نحو 117 مليون جرعة الى الولايات المتحدة.

ولا تزال الشركة على المسار الصحيح لتسليم 100 مليون جرعة مع نهاية أيار/مايو و100 مليون جرعة أخرى في تموز/يوليو.

وأنهت الشركة تسجيل ثلاثة آلاف متطوع أميركي للتجارب السريرية للقاحها على المراهقين بين 12 و17 عاما، أما التجارب السريرية على الأطفال الذين تراوح أعمارهم بين ستة أشهر و 11 عاما فهي تواصل التسجيل في الولايات المتحدة والصين من أجل استكمال عدد المشاركين المحدد ب6,750 شخصا.